



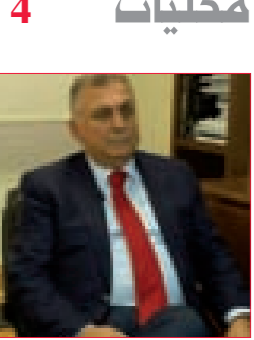
2

3 محليات



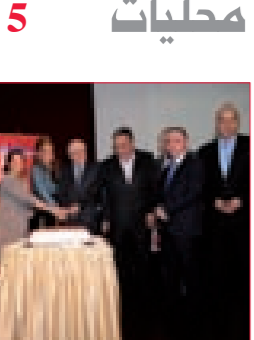
بقرادونيان
الثائر ضد الظلم:
متطرف للثوابت
الوطنية

4 محليات



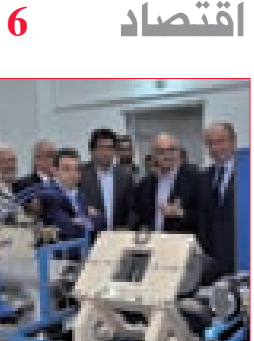
ترو: انتخاب
رئيس هو
استحقاق وطني
وخلاف عون
وجعجع عطله

5 محليات



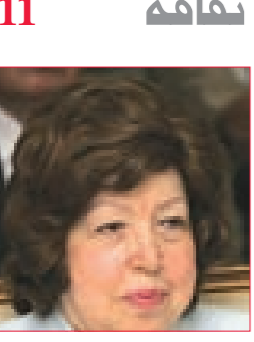
تصميم جديد
وموقع بالاسبانية
لـ«الوطنية»

6 اقتصاد



خليل وأبو فاعور
تفقدوا مقر
«الهيئة اللبنانية
للطاقة الذرية»

7 ثقافة



«من حديث
الشعر» كتاباً
جديداً للادبية
الدكتوراة نجاح
العتار راصدة
الرموز والتحوّلات

8 ثقافة

Thursday 26 February 2015 Issue No. 1719

برلمانيون فرنسيون عند الأسد... وفابيوس يحترم البرلمان... وطائرات باريس قطرية تركيا تضع «العسكريين المخطوفين» والتدخل في حلب... للتفاوض سلام يتراجع والحكومة تسترد الانعقاد دون آلية... ومخرج إعلامي



(سانا)

الأسد مجتمعاً إلى الوفد البرلماني الفرنسي (التمتعة ص10)

المقرّبين من الرئيس فرانسوا هولاند، وباك ميارد أحد الوجوه البارزة في البرلمان الفرنسي والخطيب المفوّه في شؤون السياسة الخارجية وصاحب تأثير ونفوذ كبيرين بين النواب، وعضوان من مجلس الشيوخ هما اميربي دو مونتيسكيو نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ والسياسي المخضرم، والمرشح الدائم لوزارة الخارجية، والكاتب الدائم في مجلة «لوبوان» الفرنسية المعروفة، والسنااتور المحافظ جان بيير فيال، إلى جانب وفد جمعيات إغاثية فرنسية.

وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الذي قاد الحملات العدائية ضد سورية، اكتفى بإعلان تقديسه للنظام الدستوري الفرنسي القائم على فصل السلطات، بين الحكومة والبرلمان، ونفيه أن يكون الوفد قد حمل أي رسالة رسمية، بينما كانت جلسة مطوّلة للوفد مع الرئيس السوري بشار الأسد، قالت مصادر الوفد إنها شهدت استعراضاً مفصلاً لملفي الحرب على الإرهاب، والعلاقات الثنائية الفرنسية السورية.

كتب المحرر السياسي

فرنسا تعود إلى سورية، هذا ما تبلّغه قيادة الائتلاف المعارض، والتنسيق في ملف الإرهابيين الثلاثة آلاف من أصول مغاربية وجزائرية وتونسية والموزعين في بلدان أوروبا، والذين يلقون المخابرات الفرنسية، ولا يملك بنك معلومات ذي قيمة عنهم يمثل ما تملكه المخابرات السورية، هو الذي استدعى ذلك، بعد جلسة تشاورية للجنة الخارجية والأمن في مجلسي النواب والشيوخ الفرنسيين، وعرضاً للقادة الأمنيين، حصيلة مشاوراتهم بصورة مباشرة وغير مباشرة مع القيادات الأمنية السورية، وتأكيدهم أهمية البدء بمسعى تعاون وتنسيق عاجل، مدخله إعادة فتح السفارة الفرنسية في دمشق والسفارة السورية في باريس، ومما أنتجت الجلسة كانت مبادرة من النائب الصديق لسورية جيرار بابت (رئيس جمعية الصداقة الفرنسية السورية) تجاوب معها رموز البرلمان ومجلس الشيوخ ليتم تشكيل وفد من أربعة من البرلمانيين البارزين، المعروف بعضهم بعلاقته المميزة بالرئيس فرانسوا هولاند، وهم جيرار بابت، وهو أيضاً أحد

950 عائلة سورية آشورية مهجرة من الخابور وموسكو ستواصل حماية المسيحيين

النائب الفرنسي ميار: لا نعتقد أن بوسعنا محاربة «داعش» من دون سورية

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أمس خلال استقباله الوفد البرلماني الفرنسي، أن تطوير العلاقات مع الدول يجب أن يكون على أساس احترام السيادة والمصالح المشتركة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، مضيفاً أن «محاربة الإرهاب تتطلب إرادة سياسية حقيقية وإيماناً فعلياً بأن الفائدة ستعود بالمنفعة على الجميع تماماً كما أن المخاطر ستهدد الجميع».

من جانبه أكد أعضاء الوفد الذي ترأسه عضو مجلس الشيوخ جان بيير فيال، أن من مصلحة بلادهم إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة والتعاون مع سورية للحد من الإرهاب، في حين أعلنت الحكومة الفرنسية أن زيارة الوفد لدمشق أتت «بمبادرة شخصية وليست بصفة رسمية».

وفي السياق، رأى النائب في البرلمان الفرنسي لآن مارسون أن زيارة الوفد النيابي لدمشق حصلت بموافقة ضمنية من الرئيس هولاند، وأضاف أن «الأميركيين سبقوا الفرنسيين إلى دمشق، وخصوصاً على المستوى الأمني»، كما أشاف أن «العلاقات الأمنية والمعلوماتية الفرنسية مع سورية بدأت في خريف عام 2013 وسيجري استئنافها»، مضيفاً أن «موقف الحكومة الفرنسية غير مقبول تجاه الحكومة السورية».

رئيس الوفد النائب جاك ميار، قال: «مجئنا هنا لا يعني أننا نؤيد ما حدث. الهدف هو أن نفهم نظام الأسد بشكل أفضل لأننا لا نعتقد أن بوسعنا محاربة الدولة الإسلامية من دون سورية»، مشيراً أن بعض الدول التي تعتبرها فرنسا متحالفة معها في المنطقة لا تقوم بدورها في المعركة ضد مقاتلي تنظيم «داعش».

بدوره، استقبل وزير الخارجية السوري وليد المعلم الوفد الفرنسي، وبحث مع أعضائه الاجتماعات التي ساهمت في الإقليمية والدولية وتطورات الأوضاع في سورية.

وأكد الوزير السوري أن الإرهاب التكفيري الظلامي الذي يستهدف سورية يمثل خطراً على السلم والاستقرار الدولي برمته، مشيراً إلى أن الاعتداءات التي وقعت في باريس ومدن أوروبية وعالمية أخرى تؤكد الحاجة لضرورة تضافر الجهود وفق الشرعية الدولية لمكافحة أفة الإرهاب.

هذا وجال الوفد في دمشق، وزار مدرسة «شارل ديغول» بمنطقة المزة بدمشق ومقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأكد رئيس الوفد الفرنسي للطلاب أنهم أتوا للاطلاع على واقع المدرسة على رغم الظروف الصعبة التي تمر بها سورية، كما التقى الوفد برئاسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في

نقاط على الحروف

شيراك وساركوزي وهولاند
تركيا و«إسرائيل» وقطر... وسورية؟

ناصر قنديل

– وصل فرانسوا هولاند إلى الرئاسة الفرنسية مع رحيل نيكولاي ساركوزي، الذي قاد الانقلاب على نفسه تجاه سورية عملاً بسيرة سلفه جاك شيراك، الذي كان بدوره أبرز رمز للانفتاح على سورية في التسعينات من القرن الماضي ومطلع الألفية الجديدة، حتى الاحتلال الأميركي للعراق، وسقوط السيف الفرنسي من يد وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيليبين، وصولاً إلى رميه خارج الإدارة الفرنسية، وتسليم ملف الاستسلام لأميركا إلى إيرفيه دو مونتانيي مستشار الأمن القومي الفرنسي الذي وقع صك الاستسلام لغونداليسا رايس في تشرين الثاني 2003 في نيويورك، وبدأت بعده فوراً خطوات التنفيذ، تم تسليم أمن صديق فرنسا الرئيس العراقي صدام حسين، فألقت القوات الأميركية القبض عليه في شباط من العام 2004، وانتهى الأمر بإعدامه، وتلاه تسليم أمن صديق فرنسا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي لقي حتفه بعملية تسميم «إسرائيلية» بدأت ربيع العام 2004 وانتهت بوفاته في فرنسا في خريف العام نفسه، وتولت فرنسا التكتّم على أسباب الوفاة، بينما شهد صيف هذا العام ولادة قرارات الأمم المتحدة باعتبار قوات الاحتلال الأميركية قوات تعمل بتفويض من مجلس الأمن الذي وضع العراق تحت الفصل السابع، بمبادرة فرنسية في زمن الضعف والغياب الروسيين، ويتلو كل ذلك تسليم الصداقة مع سورية في نهاية الصيف عبر القرار 1559، ويتّوج كل ذلك بتسليم أمن الصديق الدائم لشيراك الرئيس رفيق الحريري الذي قتل في شباط 2005 ليفتح بدمه طريق تنفيذ الهجوم المتتالي على سورية منذ ذلك التاريخ، ومعه التقدّم المفتح نحو إشعال الفتنة في الشرق الأوسط ونقله إلى الفوضى، ودائماً للثقل من رأس المقاومة.

– جاء ساركوزي وسياسة شيراك قد أتت إلى فشل ذريع وسورية تقف على قدميها، والاحتلال الأميركي للعراق يترنح، والمقاومة ومعها سورية تخرجان بقوة من تحت رماح حرب تموز، فقاد الانفتاح الاحتوائي ضد سورية، أملاً بتكرار المحاولة لما فشل فيه شيراك عبر مستشاره دو مونتانيي بجلب سورية إلى خارج سرب المقاومة، بإجراء الحلول الاقتصادية عبر شراكة مميزة مع الاتحاد الأوروبي، والضمانات السياسية والأمنية لاستقرار النظام وحمايته من المخاطر، وفتح الطريق لمفاوضات تنتهي بانسحاب «إسرائيلي» من الجولان، شرط الدخول في ترتيبات حماية للأمن «الإسرائيلي»، والانخراط في نظام إقليمي مهمته عزل إيران وضرب المقاومة، ولما يئس ساركوزي مثملاً حصل مع سلفه، عاد أدراجه ليكون الأشدّ خيباً وتأمراً ضد سورية في الحرب التي قادتها واشنطن ضدها، ورحل ساركوزي قبل أن يحقق حلمه الذي تحدث عنه مراراً بأن يرى الرئيس السوري خارج الحكم، فخرج ساركوزي وبقي الأسد.

– جاء فرانسوا هولاند إلى الرئاسة في لحظة تبلور معادلات صمود الدولة السورية، لكنه رفض التعلم، وأخذ العبر، وأصرّ على مواصلة سياسة سلفه بمزيد من الغباء، ولم ينتبه من سيرة ساركوزي إلا إلى حجم الهدايا التي تلقاها من حكام قطر، وخصوصاً الطائرة الخاصة الباهظة الثمن، ولم يسع إلى منافسة ساركوزي إلا بالمزيد من الدعم لـ«إسرائيل»، والمزيد من العداة لسورية، فسُلب ودرب (التمتعة ص10)

«الرسول الأعظم 9» رسالة للغرب بالتزامن مع المفاوضات النووية

مناورات إيرانية ضخمة

تحاكي تدمير حاملة طائرات أميركية



انطلقت في إيران مناورات في مضيق هرمز تحت اسم «الرسول الأعظم 9» بحضور رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني والقائد العام للحرس الثوري اللواء محمد علي جعفري.

وشملت المناورات إضافة إلى التدريب على تدمير حاملة طائرات، عملية تلقيم المضيق حيث شاركت نحو 30 قطعة بحرية تابعة للقوة البحرية للحرس الثوري بعملية زرع الأنغام في منطقة مضيق هرمز. وأجريت هذه العملية بسرعة عالية جداً وفي فترة قصيرة، حيث بالإمكان استخدام هذا التكتيك في حالات الأزمة لمواجهة التهديدات المحتملة.

كما اختبرت طهران صاروخ نصر يمكنه إصابة هدف على بعد 5 كلم لا يمكن رصده من قبل الرادارات، كما اختبرت إطلاق صاروخ كروز «غدير» يصل مداه إلى 350 كيلومتراً وصواريخ أرض بحر.

خلال 48 ساعة فقط قامت دولتان من الأطلسي باتجاه سورية بعمليتين في ظاهرهما متناقضتين:

الأول تمثل بعودان سافر على السيادة السورية قامت به تركيا – البوابة الشرقية للأطلسي – التي عبرت قواتها الأرض السورية مسلحة بكتيبة مدرعة معززة بالمشاة من القوات الخاصة وبحماية من الجماعات المسلحة المنضوية في التنظيم الإرهابي «داعش»، قوة تسللت لمسافة تتعدى الـ30 كلم داخل الأراضي السورية ونقلت رفاة جد مؤسس السلطنة العثمانية «سليمان شاه» وأجلت معها سرية حراسة من مشاة الجيش التركي، وعادت بالجنود والرفاة إلى تركيا من دون أن تواجه في تسللها نهاباً وإياباً ما يلزمها بالقتال، إذ لا يوجد في المنطقة التي تسللت فيها إلا الجماعات المسلحة التي تعمل معها تبعياً أو تنسيقاً عميقاً.

تحالف العدوان على سورية:
تراجع أم تفكك أم خداع؟

العميد د. أمين محمد حطيط*

أما الثاني فقد تمثل بزيارة الوفد البرلماني الفرنسي المميز بصفته التمثيلية وتنوع الاتجاهات السياسية، زيارة إلى سورية ساعياً للقاء المسؤولين البرلمانيين السوريين الذين جاءت بهم إلى مجلس الشعب (مجلس النواب السوري) انتخابات أجريت وفقاً للدستور الذي تمت مراجعته والاستفتاء عليه بعد أكثر من عامين على اندلاع النار في الأرض السورية نتيجة العدوان الذي قاده الأطلسي وكانت فيه فرنسا بعد أميركارأس الحربه في تنفيذه، كما كانت أول المنكرين للانتخابات ونتائجها وللإستفتاء على الدستور نفسه والرافضين للإعتراف بأي شرعية له وللمنتخبين على ضوءه رئيساً ونواباً.

فاذا نظرنا إلى الحديث معاً نجد التناقض مستقلاً بينهما في الشكل والدلالة، ففي حين جاء التسلل العسكري التركي قرناً للسيادة السورية ما يقود إلى القول بان تركيا الأطلسية ما زالت مصرة على العدوان رغم ما لاقته من إخفاقات فيه، فإن التسلل السياسي الفرنسي (نقول تسللاً لأن السلطة التنفيذية الفرنسية نفت علمها أو التنسيق معها بشأن (التمتعة ص10)

* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية